الأنباء
الثلاثاء 26 اغسطس 2014

أكد أن خطر «داعش» سينسحب على دول الجوار ما لم تلتزم الدول الإقليمية بتجفيف الخطر الإرهابي

المعلم: أي جهد لمكافحة الإرهاب في سورية ينبغي أن يتم بالتنسيق مع النظام

وزير الخارجية السوري وليد المعلم خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر «الخارجية» في دمشق امس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: لفت وزير الخارجية السوري وليد المعلم إلى أن «أبرز ما شهده العالم هو قرار مجلس الأمن في مجال مكافحة إرهاب داعش وجبهة النصرة في سورية»، مؤكدا «ترحيب سورية بهذا القرار، وان كان متأخرا ونلتزم به ونرحب بكل القوى الملتزمة في هذا القرار».

وأشار إلى أن «أبرز ما جاء في هذا القرار هو التأكيد على استقلال سورية وسيادتها، وهذا يعيد التأكيد على أن الإرهاب بجميع أشكاله يشكل إحدى الأخطار التي تمس بالسلامة والأمن الدوليين»، مشددا على أن «هذا القرار صدر بإجماع أعضاء مجلس الأمن، وهذا يؤكد لنا أن بعد سنوات من اندلاع الأزمة في سورية التي كنا ننادي بها بتجفيف منابع الإرهاب من تمويل عبر المعابر على حدود سورية لم يكن أحد ينصت لكن جاءوا أخيرا بهذا القرار».

وأوضح المعلم أن «القرار يشدد على مشاركة جميع الدول في منع التهديدات الإرهابية وعزلها وشل حركتها»، لافتا إلى أن «هناك نقاطا لا بد من التوقف عندها تؤكد موقفنا، فحتى التحريض على الإرهاب والفكر الإرهابي لا بد من وقفه ومن تصديره»، مشيرا إلى أن «هناك فقرات عديدة في القرار تتحدث عن وقف استيراد المقاتلين الأجانب وعبور الحدود بين سورية والعراق ووقف النشاطات الثقافية والدينية وهذا القرار ملزم لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة».

لا حل للأزمة السورية إلا بحوار بين السوريين أنفسهم ولا بد أن تحترم الأصوات التي صبت في صناديق الاقتراع

وأضاف «أريد أن أرى وان المس كمواطن سوري التزاما حقيقيا بتنفيذ هذا القرار من جميع الدول، ولاسيما دول الجوار لسورية»، مؤكدا «استعداد سورية للتعاون والتنسيق على الصعيدين الإقليمي والدولي في مجال مكافحة الإرهاب تنفيذا لقرار مجلس الأمن 2170 وفي إطار احترام السيادة والاستقلال الوطني لسورية، وباعتبار أن الحكومة السورية هي من ينفذ السيادة، فأي جهد لمكافحة الإرهاب يجب أن يتم بالتنسيق مع الحكومة السورية».

وأدان المعلم قتل الصحافي الأميركي جيمس فولي على يد داعش بأشد العبارات، متسائلا: «هل سمعت إدانة غربية للمجازر التي ترتكبها داعش وجبهة النصرة ضد قواتنا المسلحة، ضد المواطنين السوريين مع أنهم بالعشرات؟ مع ذلك نديـن عملية قتل الصحافي الأميركي فولي»، معتبرا أن «أي خرق للسيادة السورية من أي جهة هو عدوان على سورية»، مشددا على أن «دمشق لا تنفصل عن حكومتها والتعاون يجب أن يتم من خلال الحكومة السورية التي هي رمز السيادة الوطنية»، لافتا إلى أنه «يجب أن نلمس جدية في هذا التعاون وليس ازدواجية في المعايير».

وأعرب المعلم عن أسفه لأننا «لم نلمس حتى الآن التزاما من دول الجوار بتنفيذ قرار مجلس الأمن»، معللا ذلك بأن «هذه الدول، ربما تشعر بأن خطر داعش ليس فقط على سورية وإنما سينسحب على دول الجوار ما لم تلتزم الدول الإقليمية بتنفيذ هذا القرار وتجفيف الخطر الإرهابي»، لافتا إلى أنه «إذا بقي القرار حبرا على ورق فالخطر سيدهمهم جميعا»، داعيا الجميع إلى أن «يبادر إلى التعاون في مكافحة هذا الإرهاب».

واعتبر المعلم أنه «إذا كان الهدف من هذا الاجتماع إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، فلا حل للأزمة السورية إلا بحوار بين السوريين أنفسهم، ولا بد أن تحترم الأصوات التي صبت في صناديق الاقتراع، ولا بد من التعاون لمكافحة الإرهاب ووقف التفكير الفكري والعقائدي الذي تصدره إلينا وتتبناه هذه المجموعات الإرهابية، وهكذا نكافح الإرهاب».

وذكر أنه «قبل ساعتين ونصف الساعة كنت أتحدث هاتفيا مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وناقشنا منطوق القرار وأهمية تحرك روسيا على الساحتين الدولية والإقليمية من أجل إقامة تعاون وتنسيق إقليمي ودولي لمكافحة الإرهاب»، مؤكدا أن «هناك تطابقا تاما في الموقف السوري والروسي والاتصال هو في إطار التنسيق المتواصل بين وزارتي الخارجية الروسية والسورية»، متسائلا «اين هي علاقات تركيا الخارجية في العالم العربي؟»، معتبرا أن «هذه العلاقات تدهورت الى الحضيض ويجب ان تتغير السياسية التركية من اجل مصلحتها القومية ومصلحة الشعب اعادة النظر في مواقف تركيا».

واقترح المعلم «التعاون والتنسيق وبقطع الطريق على اي مبرر لوجود الإرهاب وداعش في العراق وسورية»، معتبرا أن «كل من يحمل السلاح ضد الحكومة السورية هو ارهابي، وكل من يقتل مواطن سوري بريء سواء من المدنيين او قواتنا المسلحة هو ارهابي»، لافتا إلى أن «ما تقوم به الدولة السورية من مصالحات في مناطق عدة يشكل نقطة مهمة في الجهود السورية للمصالحة بين الشعب السوري».

وأشار إلى أن «الخارجية السورية أرسلت إلى مجلس الأمن بوثائق لإدراج الجبهة الإسلامية في المنظمات الإرهابية»، لافتا إلى أن «الجبهة الإسلامية» ان كان في عرسال أو في حلب تتعاون مع «جبهة النصرة» كما انه في ريف دمشق جماعة تتعاون معهم اعتقلناهم لأنهم يحاولون التدخل في المصالحة الوطنية وهم جزء حليف للنصرة»، مشددا على أن من يتعاون ميدانيا مع جبهة النصرة وداعش يكون منسجما معهم والجبهة الإسلامية إن كان في عرسال أو في لبنان أو في جنوب سورية أو في حلب تتعاون مع جبهة النصرة، ثانيا مؤخرا في ريف دمشق الشرقي جماعة الجبهة الإسلامية اعتقلوا مسلحين تابعين لهم من كتائب أم المؤمنين اعتقلوهم لأنهم يحاولون الدخول في المصالحة الوطنية، إذا هؤلاء لا يريدون وليس في معتقدهم التعاون مع الحكومة السورية لمواجهة داعش بل هم جزء حليف لجبهة النصرة في مواجهة القوات المسلحة السورية، لذلك أقول كل من لديه شعور وطني حقيقي تجاه بلده وشعبه وجيشه يجب أن ينضم إلى هذا الجهد في مكافحة الإرهاب».

وشدد على أن «كل مواطن سوري على الأراضي السورية هو مسؤولية الحكومة السورية ان كان يعيش في السويداء أو في أي منطقة اخرى»، موضحا أن «من يحكم السياسة الروسية باستمرار في العالم هو مجلس الأمن ولا تنفرد روسيا بقرارات خارج مجلس الأمن لكن التعاون هو لمكافحة الإرهاب»، لافتا إلى «احداث مطار الطبقة والتي ادت الى مقتل العشرات من داعش، وعندما رأت القيادة ان هناك خطرا على الجنود افرغت القاعدة وتم سحبهم إلى مكان آمن وهذه أمور تحدث في كل الدول».

ظريف يحث العراق على الإسراع بتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة

العبادي يصف مفاوضات تشكيل الحكومة بالإيجابية: ألتزم بحل الإشكالات مع كردستان عبر الدستور

السيد بشير النجفي مستقبلا وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف في مدينة النجف امس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: وصف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مفاوضات الكتل السياسية لتشكيل الحكومة بالايجابية والبناءة.

ونقلت قناة «السومرية نيوز» العراقية عن العبادي قوله ان «المفاوضات مع الكتل السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة ايجابية وبناءة»، وأعرب عن أمله ان تكون هناك رؤية موحدة للبرنامج الحكومي خلال اليومين المقبلين.

وأكد العبادي، التزامه بحل الاشكالات مع اقليم كردستان العراق عبر الدستور، مشيرا الى «اننا نريد تشكيل حكومة تستوعب كل الطاقات وتكون فيها كل المكونات».

وأضاف «إننا نريد تشكيل حكومة تستوعب كل الطاقات وتكون فيها كل المكونات، وأن يكون الوزير عراقيا بعيدا عن مكونه وطائفته وطلبت من الكتل أفضل مرشحيها للمناصب».

وأكد «إننا نحتاج خلال الفترة المقبلة الى تعزيز الثقة بين الكتل السياسية»، مشيرا الى ضرورة ان «يبقى السلاح بيد الدولة ولا نسمح لأي مجاميع مسلحة أو ميليشيات بيدها السلاح إلا داخل إطار الدولة».

مقتل العشرات من «داعش» في غارات جوية في شمال العراق وتفجير انتحاري استهدف مسجداً شيعياً في شرق بغداد

في هذا الوقت، أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف خلال لقائه بعدد من المسؤولين العراقيين امس، على ضرورة إكمال العملية السياسية في العراق والإسراع في تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة.

وأكد ظريف في تصريح بثته وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» على ضرورة إكمال العملية السياسية والإسراع في تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة مشددا على ضرورة اتخاذ كل السبل لمواجهة التحديات السياسية والأمنية التي يواجهها العراق.

كما أعلن استعداد بلاده لتقديم الدعم للعراق حكومة وشعبا وكذلك لجميع أطيافه السياسية الناشطة، وذلك حفاظا على السيادة الوطنية والدستور العراقي واعتماد السبل القانونية لتسوية المشاكل التي يعاني منها العراق.

في هذا الوقت، عقد مجلس النواب العراقي امس جلسته الاعتيادية ويتضمن جدول أعماله التصويت على لجانه الدائمة للدورة التشريعية الجديدة.

ونقلت وكالة أنباء الإعلام العراقي (واع) عن مصدر نيابي قوله: إن «الجلسة عقدت برئاسة سليم الجبوري رئيس المجلس وبحضور 190 نائبا، فيما تضمن جدول الأعمال تأدية اليمين الدستورية لمن لم يتسن لهم أداء اليمين من النواب، والتصويت على تشكيل اللجان البرلمانية الدائمة».

وأضاف «كما تضمن جدول الأعمال مناقشة الإجراءات المتخذة من قبل وزارة التجارة ووزارة الإعمار والإسكان حول المشاكل التي يعانيها النازحون والمهجرون».

ميدانيا، قتل عشرات العناصر من مسلحي تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش» في غارات جوية بالقرب من مصفى بيجي بمحافظة صلاح الدين شمال العراق.

وقال مصدر في جهاز مكافحة الارهاب ان طيران الجيش والقوة الجوية وجها ضربات عنيفة ومركزة على تجمعات داعش بالقرب من مصفى بيجي وأن القصف أدى الى مقتل وجرح عشرات العناصر من داعش.

وفي كركوك شمالي العراق، عثرت الشرطة امس على جثث شرقي المدينة. وقالت الشرطة ان دورياتها عثرت على جثث شباب مقيدة وعليها آثار تعذيب شرقي مدينة كركوك.

في هذا الوقت، وبعد يومين على هجوم ميليشيات شيعية على مسجد في ديالى وقتل اكثر من 70 مصليا، قتل 11 شخصا على الاقل امس واصيب العشرات بتفجير انتحاري بحزام ناسف استهدف حسينية الإمام علي في منطقة بغداد الجديدة وسط بغداد، حسبما افادت مصادر امنية وطبية.

وأوضح ضابط في وزارة الداخلية ان «انتحاريا يرتدي حزاما ناسفا اقتحم مسجد الامام علي وقت صلاة الظهر وفجر نفسه بين المصلين، ما اسفر عن مقتل 11 شخصا، واصابة 32 اخرين».

مقاتلو «داعش» يحتفلون بالاستيلاء على قاعدة الطبقة الجوية قرب الرقة

عواصم ـ وكالات:أظهر فيديو صوره هاو ونشر على الانترنت احتفال مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية بالاستيلاء على قاعدة جوية قرب مدينة الرقة السورية بإطلاق النيران في الهواء واستخدام أبواق السيارات والتلويح بأعلامهم في شارع رئيسي بالمدينة.

وقال شاهد عيان لرويترز إنهم كانوا يحتفلون بالاستيلاء على قاعدة الطبقة الجوية من القوات الحكومية السورية كما أعلنت عدة مساجد عبر مكبرات الصوت في الرقة وهي معقل للتنظيم استيلاء تنظيم الدولة الاسلامية على القاعدة ورددت عبارات التكبير.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان إن 346 مقاتلا على الأقل من تنظيم الدولة الاسلامية وأكثر من 170 من جنود القوات الحكومية قتلوا في المعركة التي دارت رحاها منذ يوم الثلاثاء للسيطرة على قاعدة الطبقة مما يجعلها واحدة من أشد المواجهات دموية بين الجانبين منذ اندلاع الحرب في سورية.

وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) والتلفزيون الحكومي أن القوات الحكومية انسحبت من القاعدة لإعادة تجميع صفوفها.

وفي سياق متصل، ذكر المرصد السوري امس ان قوات النظام قصفت مواقع بمنطقة الطبقة بمدينة الرقة شمالي شرقي سورية بصواريخ (سكود) فيما قتل 11 شخصا وجرح آخرين في قصف مماثل على مناطق بالقرب من دوار النعيم في نفس المدينة.

وقال المرصد في بيان صحافي ان مناطق عدة في مدينة حلب شمالي سورية شهدت اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والقوات الموالية لها من طرف وكتائب المعارضة المقاتلة من طرف آخر.

وأضاف ان الاشتباكات تركزت في المنطقة المحيطة لمسجد الرسول الاعظم ومبنى المخابرات الجوية والمحيط الغربي من السجن المركزي وفي منطقة البريج وجبل (عزان) ومحيط تلة (خانطومان) القريبة من الاكاديمية العسكرية.

ودارت اشتباكات بين تنظيم الدولة الإسلامية من طرف والكتائب المقاتلة والكتائب الإسلامية ولواء جبهة الاكراد وجبهة النصرة من طرف آخر في محيط قرية (احتيملات) ومحيط قرية (ارشاف) ومحيط قرية (اسنبل) شرقي مدينة مارع.

وحفر تنظيم الدولة الإسلامية خندقا على المحيط الغربي من قرية (اسنبل) لاعاقة تقدم للكتائب المقاتلة والاسلامية في المنطقة فيما لقي مقاتلان من الكتائب المقاتلة مصرعهم في الاشتباكات مع التنظيم.

ولقي 15 عنصرا من تنظيم الدولة الاسلامية مصرعهم منهم مقاتل أميركي الجنسية خلال الاشتباكات التي دارت في منطقة (العدية) شمالي مدينة مارع.

كما قتل ثمانية اشخاص منهم اطفال جراء قصف الليلة الماضية ببراميل متفجرة على مناطق في بلدة تركمان بارح التي يسيطر عليها (داعش) بريف حلب الشمالي الشرقي.

وقصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مواقع في منطقة الملاح شرق حريتان ولم ترد معلومات عن الخسائر البشرية بينما قصف تنظيم الدولة الاسلامية بالصواريخ مناطق في قرية (تل كوبرلك) بالريف الشرقي لمدينة عين العرب الليلة الماضية.

وعلى صعيد متصل، اشار المرصد الى انضمام اكثر من 320 من مقاتلي الكتائب المقاتلة والكتائب الإسلامية الى صفوف تنظيم الدولة الاسلامية بعد مبايعتها في مكتب ديوان العشائر بمدينة الباب أغلبيتهم من ادلب وحلب.

إسطنبول: اشتباكات بين الشرطة وسكان احتجوا على وجود لاجئين سوريين

إسطنبول ـ أ.ف.ب: اشتبك مئات من سكان مدينة اسطنبول الغاضبين مع الشرطة امس أثناء احتجاج عنيف في إحدى ضواحي المدينة الأكبر في تركيا بسبب وجود اللاجئين السوريين في مدينتهم، بحسب الإعلام المحلي.

ويعد هذا الاحتجاج الأحدث في سلسلة الاشتباكات العنيفة وسط تزايد التوتر بين السكان واللاجئين السوريين الذين فروا من الحرب في بلادهم والذين يتجاوز عددهم حاليا في تركيا 1. 2 مليون لاجئ.

واندلع الاحتجاج في ضاحية ايكتيلي شرق الجزء الأوروبي من اسطنبول بعد انتشار مزاعم بأن شبابا سوريين تحرشوا جنسيا بشابة تركية، بحسب وكالة دوغان للأنباء.

وعرض التلفزيون صورا لنحو 300 شخص يحملون العصي والسكاكين والسواطير يهاجمون متاجر وسيارات تعود لسوريين ويهتفون بشعارات معادية للاجئين.

وبدت السيارات وقد تحطمت وقلبت بينما تناثر زجاج واجهات المتاجر التي تعود لسوريين وظهرت عليها الكتابة العربية.

وتدخلت شرطة مكافحة الشغب بعد ذلك مستخدمة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه، لتفريق المتظاهرين.

وذكرت قناة «سي إن إن ـ ترك» للأنباء أن خمس نساء سوريات اصبن في الاحتجاج. وتكررت الاحتجاجات ضد اللاجئين السوريين في تركيا خلال الأسابيع الماضية، إلا أنها اقتصرت في معظمها على المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية حيث يتركز معظم اللاجئين.

إلا انه يلاحظ تواجد اللاجئين السوريين كذلك في اسطنبول، حيث يلجأ العديد منهم للتسول لسد احتياجاتهم.

واندلعت احتجاجات مشابهة في مدينة الاسكندرون في اقليم هاتاي على الحدود السورية بعد انتشار مزاعم بأن لاجئا سوريا أساء لطفل تركي.

وعقب احتجاجات عنيفة ضد تواجد السوريين في مدينة غازي عنتاب الجنوبية الشرقية هذا الشهر، قامت السلطات بنقل مئات اللاجئين إلى مخيمات للاجئين لتهدئة التوتر.

وتقول وزارة الإغاثة التركية إن نحو 285 ألف لاجئ سوري يعيشون حاليا في مخيمات في تركيا، إلا أن عددا اكبر يصل إلى 912 ألف لاجئ يعيشون خارج المخيمات في عدد من مدن تركيا.